

# هل محمد عبقرى؟ خمسة أدلة تثبت أن القرآن غير محرف وفضيحة مخطوطات صنعاء

هيثم طلعت

السلام عليكم. هذا الملحد خرج ليقول لنا ان عنده خمسة أدلة على تحريف القرآن. نسمعه ماذا يقول وهناك أمثلة كثيرة على اعادة صياغة الآيات واضافة كلمات وحذفها لهذا لابد من ان - 00:00:00

مقارنة بين مخطوطات صنعاء وبين القرآن الحالي لدرك حجم هذا التحريف. فنبدأ بالمقارنة وخذ مثالا على ذلك ما جاء في سورة يوسف الآية في مخطوطات صنعاء مكتوبة على هذا الشكل. وقال نسوة من اهل المدينة امرأة العزيز قد شغفها حب - 00:00:20 فتاة بينما هي في القرآن الحالي كما تعرف. ولابد انك لاحظت ان صياغتها مختلفة فهي في القرآن الحالي موجودة على هذا الشكل وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه - 00:00:40

شغفها حبا. مخطوطات صنعاء فيها اعادة صياغة ايات. وكلمات مضافة وكلمات محذوفة. واحضر بعض الامثلة فهل هذا الكلام صحيح؟ نعم هذا الكلام صحيح مية في المية. لكن الذي لم يخبرنا به هذا الملحد ما هي هذه المخطوطات - 00:00:56 صنعاء. مخطوطات صنعاء هي عبارة عن كراسة. كراسة لطفل مسلم كان يحفظ فيها القرآن في كتب ويمسح ويصحح ويخطئ ويعيد الكتابة كراسة لحفظ القرآن الكريم. دفنت هذه الكراسة في مسجد صنعاء. ولما قاموا بعمل ترميم لهذا المسجد - 00:01:16 في سبعينيات القرن الماضي وجدوا هذه الكراسة بالصدفة. يأتي ملحد معاصر ليقول لنا هناك فرق بين هذه الكراسة وبين القرآن الكريم الذي بين ايدي المسلمين. اذا القرآن محرف. خيال الملاحدة عجيب - 00:01:36

طيب ما هو دليل ان هذه المخطوطة كانت مجرد كراسة لحفظ وتعلم القرآن الكريم؟ ما ساذكره الان من ادلة اورده الدكتور سامي عامري وهو تواصل تقريرا مع جميع من راجعوا هذه المخطوطة سواء من المسلمين او المستشرقين ورابط حلقة في الوصف المخطوطة في المجمل - 00:01:54

من يراها لاول وهلة يعلم انها كراسة تعليم. فالسطور غير منسقة الكلام غير مرتب. الشكل العام للصفحات هو شكل كراسة التعليم فلا توجد هذه الضوابط المعتمدة في كتابة المصحف كما هو معلوم في ذاك العصر. ايضا تجد ان الطفل الذي كان يكتب في هذه الكراسة يكتب الكلمة - 00:02:14

ثم يمحوها في كتب فوقها كلمة اخرى او ينسى كلمة فيعود لكتابتها بين كلمتين بحجم صغير. طفل بيحفظ واحيانا اكتب كلمة مقاربة للنص القرآني فيذكر النص القرآني فيمسح هذه الكلمة ويكتب الصحيح فوقها او مكانها مثال على ذلك في قوله تعالى - 00:02:34

حالة يا زكرياء انا بشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميها. الطفل كتبها لم نجعل له من قبل فيها ثم تذكر سميها فجعلها سميها. واحيانا بيكتب الكلمة بالخطأ في ذكر الكلمة الصحيحة. فيمحو جزءا من الكلمة - 00:02:54

الخاطئة ويكسل عن محو باقي الكلمة. يسيب باقي الكلمة الخطأ كما هي كما فعل مع قوله تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات نساء الطفل كتبها او الولدان. فلما تذكر انها الطفل مسح بعض الكلمة الولدان وترك الباقي. ظهرت الكلمة بهذه الصورة - 00:03:14

الو الطفل واحيانا يكتب الكلمة القرآنية بصورة غير منضبطه ولم يخش الا الله كتبها ولا يخشى لام الف ميم وفي بعض الاوقات كان

يكتب الاية بصورة صحيحة. لكن لما بيراجعها بيتخيل ان هو غلط زي ما عمل مع قوله تعالى - 00:03:34

جاهد في سبيل الله المسافة بين كلمة وجاهد وكلمة في مسافة طبيعية. لكن تخيل وهو بيراجع ان الكلمة الصحيحة وجاهدوه ربما ظن انها كما في الاية التالية. وجاحدوا فحشر الحرفين الواو والالف بصعوبة في المسافة بين الكلمتين. كراسة تعليمية - 00:03:54 طفل بيتعلم قرآن. تصبح هذه الكراسة عند الملاحدة العرب حجة على ان القرآن الذي بين ايدي الامة اليوم محرف والله عجيب لما نسخر من تفكير الملاحدة العرب بيزعلوا مننا بيفضبو وبيكولوا نحن نحتاج الرفق واللين. طيب هذا الطرح الذي قدمه هذا الملحد -

00:04:14

هل يتحمل الرفق واللين؟ على العموم ساحاول ان اهدأ. العجيب والاعجب من كل ما سبق في هذه الكراسة ان فاتحة سورة التوبه مكتوب فيها باسم الله الرحمن الرحيم. وتحتها مكتوب لا تقل باسم الله. ما تقولش باسم الله - 00:04:35

الرحمن الرحيم. مدرس بيعلم طفل في هذه الكراسة. بيعمله ان هذه السورة لا تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. الطفل بيغلوط والمدرس صبح له تصبح اخطاء هذا الطفل مرجعاً للملاحدة يقومون من خلال هذه الاخطاء بتصحيح القرآن الذي بين ايدينا -

00:04:55

وحسبنا الله ونعم الوكيل. القرآن المنقول بالتواتر. متخيلاً العجيب ان هذا الملحد قعد يتكلم كلام عاطفي. سابت ساقتل انا املك برهاناً يقينياً. هذه التي لا يمكن الرد عليها يشعرك انه داخل معركة - 00:05:15

يشعرك انه احد كهنة معبد الالحاد. وفي الاخر تلقي الدليل كراسة هذا الطفل. والدليل الاول الذي سنستخدمه في اثبات ان القرآن تعرض لتحرف لفظي ومعنى هو المخطوطات. والمخطوطات هي ادلة تاريخية لا تكذب. هي ادلة ملموسة لا يمكنك - 00:05:32 المجادلة في صحتها. المخطوطات ادلة لا تكذب. ادلة ملموسة لا يمكنك المجادلة في صحتها. شاييفين الكلام؟ وفي الاخر تطلع المخطوطات طفل بيتعلم كيف يكتب والمدرس بيقول له ما تقولش باسم الله في اول التوبه. موضوع المخطوطات في الجملة كان -

00:05:52

تشرق الغربي يوضح به على سكان اوروبا من لا يعرفون شيئاً في هذا الدين وما كنا نتخيل ان يأتي اليوم الذي يستخدم فيه ملحد عربي نفس هذه الفكرة المضحكة وان يتاثر بعض المسلمين بكلامه يتصورون ان القرآن نقش حجري قديم اخترى - 00:06:12

وفجأة اكتشفنا بعض المخطوطات وكأنه ليس عندنا مئات الالاف. مئات الالاف من الحاصلين على اجازة. اجازة نقل القرآن نقل الفم لل Ferm بالسند المتصل لكل حركة ونجمة وشدة لكل حرف قرآني من فم النبي - 00:06:32

صلى الله عليه وسلم الى جميع الطبقات من عصر الصحابة وحتى هذا العصر القرآن من قول بالتواتر. التواتر التام كامل في كل طبقة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا اليوم هذه معجزة في حفظ هذا الكتاب معجزة النقل المتصل - 00:06:52 المتواتر لكل حرف قرآني ثم يأتي من يعتمد على هذه المخطوطة في تصحيح كتاب ربنا. القرآن كتاب صوتي وليس كتاباً ورقياً حتى نقول وجدنا مخطوطة. كل حرف في القرآن طريقة نطقه منقوولة بالتواتر. كل حرف كده - 00:07:12

00:07:32

من الشيخ عن شيخه صعوداً الى الصحابة ثم النبي صلى الله عليه وسلم. عندنا مئات الالاف من المسلمين الحاصلين على هذه الاجازات ولا يتم طباعة المصحف في اي بلد اسلامي الا بعد ان يقوم بمراجعةه اهل الاسانيد من تلقاء سفاهة من فم النبي صلى الله - 00:07:52

عليه وسلم قال ابن الجوزي الاعتماد في نقل القرآن على حفظ الصدور لا على حفظ المصاحف في جزئية صغيرة قبل ما ننتقل للشبهة التالية عند هذا الملحد. مسجد صنعاء الذي اكتشفوا فيه هذه المخطوطات هل يستطيع ملحد ان يخبرنا عن - 00:08:12 هذا المسجد في حد ذاته احد ادلة صحة الاسلام. ما حكاية هذا المسجد؟ القصة باختصار ارسل النبي صلى الله عليه وسلم رسالة الى

ملك كسرى يدعوه فيها للإسلام. فكسرى مزق هذه الرسالة وارسل الى باذان عامله على اليمن قال له ارسل رجلين - 00:08:32  
الى الحجاز ليأتيان بهذا الرجل. يأتي بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الكلام بالمناسبة مثبت في الوثائق التاريخية. فذهب رجلان  
الى المدينة وكان قد حلق لحاجهما. فالنبي صلى الله عليه وسلم كره هذا وقال ويلكما من امركم بهذا؟ قال ربنا يقصدان كسرى -

00:08:52

يبيقولوا على كسرى ربنا. فقال صلى الله عليه وسلم ولكن ربى امرني باعفاء لحيتي. فقال احدهما يا محمد ان الملك يريدك فلم يرد  
عليهمما صلى الله عليه وسلم وامرهمما ان يلاقياه في الغد. وفي اليوم التالي جاء الرجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم ابلغوا  
صاحبكم ابلغوا باذان - 00:09:12

ان ربى قد قتل ربه كسرى في هذه الليلة. الرجل ان عادا سريعا الى اليمن فتعجب باذان خبر يصل بعد  
شهور. بعد شهور بالفعل علم باذان ان كسرى قتل في تلك الليلة التي اخبرهم فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:32  
بهاذا الامر لما علم باذان بذلك اسلم فاسلم هو والابناء الذين باليمن. وانا عاوزكم تراجعوا تاريخ مقتل كسرى. هتلافقه مطابق في هذا  
الوقت الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الرسائل فقتل كسرى في تلك الليلة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم  
واسلم باذان واسلم الناس - 00:09:52

من حوله واتى وفد اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم الاسلام. وهم الذين ارسل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن  
جبل. وامر بناء مسجد في بستان باذان. النبي هو الذي امر بناء هذا المسجد في صنعاء. هذا المسجد الذي اكتشفت فيه المخطوطات  
- 00:10:12

والعجب ان النبي صلى الله عليه وسلم حدد قبلة هذا المسجد تحديدا عجيب امر بناء المسجد في بستان باذان وحدد صلى الله  
عليه وسلم القبلة. فقال من الصخرة التي في اصل غمدان واستقبل بها - 00:10:32  
جبل الذي يقال له دين. النبي صلى الله عليه وسلم حدد القبلة وهو بعيد عن هذا المكان بحوالي الف كيلو متر. القبلة تنطلق هذه  
الصخرة الى جبل ضيق هذا اتجاه القبلة. النهاردة بالاقمار الصناعية نكتشف ان هذه القبلة قبلة مثالية. هذه قمة جبل - 00:10:52  
وهذه صورة افقية لجبل ضيق فلنعد اذا الى صنعاء. لنبدأ من المسجد الذي امر الرسول صلى الله عليه وسلم ببنائه هذا الجامع الكبير  
والخط ينطلق من قبلة مسجد صنعاء. ليتجه نحو - 00:11:12

قمة جبل طير. فالى قمة جبل ضيق. نمضي مع هذا الخط الى الشمال الغربي ليخرج من الحدود اليمنية هذه مكة وهذا الحرم الخط  
يبصل الى وسط الكعبة بالضبط. اللهم صل على محمد. الان ننتقل لشبهة التالية عند هذا الملحد - 00:11:42

وهي في قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسو. قال لك المفروض حتى تستأنروا لأن الاستئناس لا يحصل الا بعد  
الدخول. الاستئناس لا يحصل الا بعد المجلسة. فالمفروض لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنروا - 00:12:31  
هذه الشبهة ذكرها هذا الملحد في حلقة السابقة. وانا قمت بالرد عليها ورابط هذه الحلقة في الوصف. لكن برضو نسمعه يقول ايه  
ونجيب اجاية سريعة هي بالرجوع الى اللغة العربية لأن الاستئناس لا يمكن ولو بدل المرقعون كل جهد ولو اتوا بكل كذبة ولو  
اخترعوا كل - 00:12:51

لا يمكن ابدا ان الاستئناس يحصل قبل الدخول، انما يحصل بعد المجلسة. فالآية بهذا الشكل الذي هي موجودة فيه في القرآن الحالي  
لا معنى له ولا لا يمكن ان يكون لها معنى اصلا في اللغة العربية. شايفين بيتكلم ازاي؟ بيقول لك مهما فعلوا مهما بذلوا كل جهد لا  
يمكنه - 00:13:11

ابدا الرد على هذه الشبهة. لا يمكن ابدا ان يكون الاستئناس قبل الدخول. لكن بالرجولة الى ابسط معجم عربي يكتشف ان الذي يكون  
بعد المجلسة يسمى الانس بعد ما ندخل ونقعد هذا يسمى الانس - 00:13:31

وليس الاستئناس الاستئناس ان تطلب الانس. فقوله تعالى حتى تستأنسو يعني تطلبوا الانس بالانسان. فالاستئناس اللغة هو طلب  
الانسان. الاستئناس هو الاستعلام. هل يراد دخوله او لا؟ فيقال مستأنس. المشكلة ان هذا الملحد بيقول لك في - 00:13:51

لغة العرب مستحيل يكون الاستئناس قبل الدخول طيب خذ هذه المفاجأة. في الحديث المتفق عليه حين اراد عمر رضي الله عنه ان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم. قال استاذن يا رسول - 00:14:11  
الله لا والله لم يقل عمر هذا وانما قال استئناس يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم نعم. فجلس عمر. اذا الاستئناس قبل الدخول.  
حاول ان يكون صراخه على قدر دليلك. اسمع كلامي. ما تقدعش تصرخ وتقول كلام كبير وفي الاخر تكون ادلك بهذه السذاجة. عيب.  
قال عمر استأنف - 00:14:25

يا رسول الله وعمر بن الخطاب رضي الله عنه من العرب الاقحاح وكلمة تستأنس ادق من تستأنسوا تستأنسوا اجمل والطف من  
تستأنسوا فالاستئذان لا يمنع ان يكون مصحوبا بخشونة. اما الاستئناس فيحمل اللين والمودة قبل الدخول. لا يمكن الرد على -  
00:14:50

هذه الشبهة الرهيبة مهما فعلوا. اما قول ابن عباس رضي الله عنهم ان هذه الاية نسخت خطأ فهذا قول لا يصح عن ابن عباس قول بالا  
وزن بلا قيمة مصاحف الاسلام كلها اجماع القراء السبعة على حتى - 00:15:10  
تستأنس وابن عباس نفسه في تفسيره فسر تستأنس ولم يفسر تستأنسونا فثبتت هذا التفسير عنه يبين ضعف هذه في الرواية وابن  
عباس اصلا اخذ القراءة عن من؟ عن زيد ابن ثابت. وقراءة زيد ابن ثابت بالاجماع حتى تستأنسوا. فهذا القول عن ابن عباس -  
00:15:30

لا يصح لا يمكن الرد على هذه الشبهة الرهيبة مهما فعلوا الشبهة الثالثة التي هذا الملحد طرحتها هي شبهة تعدد القراءات. قال لك  
عندنا كذا قراءة. القراءات العشر. طيب وهل هذا يخفى على مسلم - 00:15:50  
بديني عندنا حديث متواتر رواه اكتر من عشر صحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القرآن انزل على سبعة في  
احرف حديث متفق على صحته. وعندما سمع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لقراءة هشام بن حكيم لسورة الفرقان رآه يقرأ بقراءة -  
00:16:07

خير القراءة التي اقرأه ايها النبي صلى الله عليه وسلم. فذهب به للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هشام يقرأ القراءة  
غير القراءة التي اقرأته ايها فامر عمر ان يقرأ هذه السورة. فقال صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم امر هشام ان يقرأ -  
00:16:27

فقال هكذا انزلت. ثم قال صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف. فالنبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة القرآن  
بالاحرف السبعة. كل مجموعة صحابة يعرفون حرف. طيب كيف ظهرت القراءات - 00:16:47  
احنا عندنا سبعة احرف فكيف هناك عشر قراءات واكثر ما مصدر هذه القراءات؟ رکزوا في هذا الكلام يأتي احد تلاميذ الصحابة  
فيأخذ سورة النحل مثلا عن الصحابي ابن مسعود بحرف ويأخذ سورة الاسراء عن الصحابي ابي - 00:17:09  
بحرف اخر لوجه في القراءة يختاره ويعلم به تلاميذه. فيسمى هذا الاختيار بين الاحرف يسمى قراءة. هذه السورة بحرف ابن مسعود  
وتلك السورة بحرف ابي. هذا الاختيار يسمى قراءة. ومن هنا ظهرت القراءات. اذا الاحرف السبعة هي - 00:17:27  
المتضمنة في القراءات العشر. فالاحرف السبعة موجودة داخل هذه القراءات. واليوم مئات الالاف من المسلمين يحفظون القرآن  
بالقراءات العشر. طيب هل الاختلاف بين هذه القراءات هو فقط اختلاف في طريقة نطق بعض الحروف - 00:17:47

هذا هو الاصل اختلاف القراءات هو اختلاف في طريقة نطق بعض الحروف والضحي والضحي هذا هو الاصل في الاختلاف بين  
القراءات لكن يوجد بعض الكلمات القليلة تختلف من قراءة لآخر. فتؤدي هذه القراءة معنى جديدا اضافيا للاية تضييف - 00:18:05  
ايه ده تزيد معنى ولذلك قال مجاهد تلميذ ابن عباس لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتاج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن  
مما سألت فكل قراءة تفتح معان اخرى للاية. المهم ان نعرف ان هذه القراءات العشر المأخوذة من الاحرف السبعة - 00:18:25  
كلها منقولة بالتواتر من فم النبي صلى الله عليه وسلم واغلب الاختلاف بين هذه القراءات هو اختلاف في طريقة تدوير بعض  
الحروف لكن هنا يظهر سؤال جميل. كيف يكون مصحف عثمان؟ مصحف واحدا - 00:18:45

وعندنا كل هذه القراءات. والجواب ان عثمان رضي الله عنه حين جمع المصحف لم يقم بتنقيطه. لم يضع النقاط فوق الحروف. واحد

هيقول هذا طبيعي لأن التنقيط لم يظهر الا بعد ذلك - [00:19:05](#)

وهذا الكلام خطأ. التنقيط للحرف العربي كان موجودا قبل عثمان رضي الله عنه. وعندنا برديةات بتعود للعام اتنين وعشرين هجري

العام الثاني والعشرين من الهجرة يظهر فيها التنقيط جليا منقطة. وعندنا اثر ابن عباس ان عامرا ابن جدران - [00:19:21](#)

وضع التنقيط في زمن مبكر جدا. اذا لماذا تأخر تنقية المصحف حتى يتتيح القراءات. يتتيح القراءة بهذه قراءات فمصحف عثمان يتتيح

القراءة بجميع القراءات. طيب واحد هيقول لك ما احنا عندنا بعض القراءات تختلف في بعض الكلمات - [00:19:41](#)

كما ذكرنا فحتى لو لم يتم التنقيط لن تستطيع ان تثبت كل اوجه القراءة في مصحف واحد. صح ولا غلط؟ يعني مثلا في قوله تعالى

فان الله هو الغني الحميد. عندنا قراءة اخرى فان الله الغني الحميد. فماذا يفعل عثمان رضي الله عنه حتى - [00:20:01](#)

سيستوعب هاتين القراءتين. قام عثمان في المصحف الذي كتبه الى المدينة والشام بجعلها بقراءة ومن يتولى ان الله الغني الحميد.

وفي المصاحف التي ارسلها ل الاخرين اثبتهما. ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد - [00:20:21](#)

وبالتالي فكلا القراءتين مثبتتين في المصحف العثماني. فمصحف عثمان يتتيح كل القراءات قال ابن عابدين القرآن الذي تجوز به

الصلوة بالاتفاق هو المضبوط في المصاحف الائمة التي بعث بها عثمان الى الامصار - [00:20:41](#)

وهذا هو المتوافق. جملة وتفصيلا. في كل حرف. اذا مصحف عثمان يشمل كل القراءات. وكده كده هذه القراءات خواطر شفاهة من فم

النبي صلى الله عليه وسلم. احنا قلنا القرآن كتاب صوتي. فانت لا تنتظر مصحفا حتى تعرف كيف تقرأ. بل انت لن - [00:21:01](#)

القراءة الا بالنقل الشفاهي. ولذلك عثمان كان يرسل مع كل مصحف مقرئا يقرأ الناس القرآن على هذه القراءة. فبدون هذا نقل

الشفاهي لم تعرف القراءة الصحيحة في احكام زمي الاسمان مستحيل تعرفها لا بالمصحف ولا حتى بالسماع لازم تشوف شفاه من - [00:21:21](#)

فالقرآن كتاب صوتي متواتر النقل من الفم لل المسلمين ان يفخروا بحفظهم لكل حرف من كتاب الله كيفية نطقه انا نحن نزلنا الذكر

وانا له لحافظون. لم ينزل كتاب من السماء فيما اعلم باكثر من قراءة غير القرآن الكريم. وهذا - [00:21:41](#)

ده بيان لحرص هذه الامة على كتاب ربها كل حرف بكيفية نطقه باوجه القراءاته من قول بالتواتر الى كل جيل من ابناء حتى الساعة

الشبهة الرابعة التي قام هذا الملحد بطرحها وهي شبهة مهمة جدا لان الملاحدة يكترون الكلام فيها. فركزوا بارك الله فيكم في حديث

- [00:22:01](#)

عاشرة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن. ثم نسخن بخمس معلومات. فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهن فيما يقرأ من القرآن. وعندنا حديث اخر لو كان لابن ادم واديان من ذهب لا يلتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم - [00:22:26](#)

ادم الا التراب ويتبوب الله على من تاب. وعندنا في سورة البينة لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنيفي مسلمة

لا اليهودية ولا النصرانية ولا الموسوية. وعندنا اية الرجم. الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة. ما هذا - [00:22:46](#)

هذه الآيات هل هذه الآيات كانت قرآنا ورفع؟ هل كانت وحيا من الله؟ نعم هذه الآيات كانت مما اوحى الله لنبيه من بيان الاحكام.

نركز الله ببارك فيكم. كانت من وحي الله لبيان الاحكام. لكنها لم تكن قرآنا متلو - [00:23:06](#)

لم تكن من رسم القرآن ولفظه. قبل ما ندخل في هذا الموضوع لابد ان نعلم ان وحي الله لنبيه ليس كله القرآن. واظن هذا لا خلاف عليه

بين الامة الاسلامية. فالحديث القدسي من وحي الله لنبيه. لكنه ليس بقرآن. روح القدس نفت في روعي. هذا ليس بقرآن - [00:23:26](#)

والصحابة كانوا يعلمون هذا. وكما تعرفون قصة ابن مسعود مع المعوذتين ابن مسعود في بادي الامر كان يظن ان المعوذتين من هذا

النوع من وحي الله لنبيه. لكنهما ليستا من القرآن. فلما ثبت لديه انهما من القرآن المتلو اثبتهما. اذا عندنا وحي - [00:23:46](#)

الهبي مبين غير القرآن. ومن جملة الوحي المبين هذه النصوص اللي ذكرناها اية الرجم. اية عشر رضعات معلومات يحرم وغير ذلك

طيب من قال هذا التفصيل؟ هذا التفصيل قاله كبار ائمة السلف. هذا ايضا كلام الامام ابن جرير الطبرى شيخ المفسرين اكبر ائمة

التفسير - [00:24:06](#)

اذ قال الطبرى في تهذيب الآثار واما قول عمر لما نزلت آية الرجم اتيت النبي فقلت اكتبنيها فكانه صلى الله عليه وسلم كره ذلك. في حدث عندها صحيح ان عمر رضي الله عنه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب آية الرجم. فالنبي كره ان تكتب -

00:24:26

الرجم لان لا تختلط بالقرآن. اخرج النسائي بسنده صحيح عن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اكتبني آية الرجم. قال لا استطيع ذاك وعندنا احاديث كثيرة بهذا المعنى ان ابن العاص وزيد ابن ثابت كانوا يكتبان المصاحف فمروا على هذه الآية فقال -

00:24:46

زايد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشيخ والشيخة آية الرجم. فقال عمر لما انزلت هذه آية الرجم صلى الله عليه وسلم فقلت اكتبنيها. قال شعبة فكانه كره ذلك. طيب هذه الآيات لو كانت من القرآن المحتل. كان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:25:06

سيمنعهم من كتابتها ويقول لهم لا تستطيع ذاك يكمل ابن جرير فيقول كره كتابة آية الرجم. وفيه بيان واضح ان ذلك فلم يكن من كتاب الله المنزل. كسائر اي القرآن. انه لو كان من القرآن لم يتمتعن من كتابة عمر ذلك كما لم يتمتعن -

00:25:26

نعمل كتاب من اراد تعلم شيء من القرآن. وفي اخبار عمر انه كره كتابة ما سأله الدليل البين على ان حكم الرجم وان كان من عند الله تعالى ذكره فإنه من غير القرآن الذي يتلى ويسيطر في المصاحف. ثاني فإنه من غير القرآن -

00:25:46

الذى يتلى ويسيطر في المصاحف. اذا فهذه الآيات من وحي الله. لكنها ليست من رسم القرآن ولفظه ايضا قال الإمام أبو جعفر النحاس الإمام علم الناسخ والمنسوخ. قال ليس حكمه حكم القرآن الذي نقله الجميع -

00:26:06

جامعة عن الجماعة. آية الرجم واصباهها ليست حكم القرآن. ولكنه سنة ثابتة. وقد يقول الانسان كنت اقرأ كذا لغير القرآن. شف الكلمة وقد يكون الانسان كنت اقرأ كذا لغير القرآن. فقول الصحابة وقول عائشة كانت مما -

00:26:26

00:26:46

هذه الآيات ولم يثبت انه صلى بها مثلا او عرضها عليه جبريل كما كان يعرض عليه القرآن. كلها آيات مفسرة لآيات القرآن لمجملات القرآن. وهذا لا يمنع لا شرعا ولا عقلا ان يكون هناك نسخ تلاوة. هذا غير ممتنع. لكن ابن جرير الطبرى -

00:27:06

اوكلد ان هذه الآيات مفسرات للقرآن وليس من القرآن المحتل والله اعلم الشبهة الخامسة التي قام هذا الملحد بطرحها وهي انه احضر بعض الآيات وقال لك المفروض تكون الآية بهذا الشكل. سنذكر جميع الآيات التي -

00:27:26

حضرها ونشوف. قال الله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها. قال لك المفروض اكاد اظهرها وليس اكاد اخفيها. طيب كيف اكاد والسياق العام للآيات بيتكلم عن شدة اخفاء موعد يوم القيمة حتى تجزى كل نفس بما تسعى لتجزى كل نفس -

00:27:45

بما تسعى فكيف اكاد اظهرها لتجزى كل نفس بما تسعى. انت كده غيرت معنى الآية ومراد الآية لكن ما معنى اكاد اخفيها في هذه الآية المعنى اكاد اخفيها من نفسي وهذا على لغة العرب في المبالغة في كتمان الشيء اكاد اخفيها من نفسي فكيف -

00:28:05

اي مخلوق. الآية الثانية في قوله تعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. قال لك المفروض حملنا اباءهم اجدادهم لان الذرية تعني الاولاد وهذا خطأ. فكلمة الذرية في لغة العرب تعني الاباء وتعني الابناء -

00:28:25

كلمة الذرية تعني الاصل والفرع الاصل الاباء والاجداد وان علوا والفرع هم الابناء والاحفاد وان نزلوا كلهم يطلق عليهم في لغة العرب ذرية فكلمة ذرية كلمة عامة لها معان كثيرة. الآية الثالثة في قوله تعالى قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم -

00:28:45

قال لك المفروض قال الله يا عبادي الذين امنوا وهذا كلام عجيب. من شخص المفترض انه كان مسلما يوما ما. لان كل القرآن في كل اياته يحتوي على معنى ضمني محذوف تقديره يقول الله هذا في اول كل آية من آيات القرآن -

00:29:05

معنى ضمني محذوف تقديره يقول الله هذا امر معروف في علم التفسير. فانت تريد ان تضيف شيئا هو في الاساس معروف ضمنا. الآية الرابعة في قوله تعالى والليل اذا يغشى. والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى. قال لك فيه قراءة عن ابي الدرداء والليل اذا

والنهار اذا تجلى والذكر والانثى وهذه قراءة شاذة. ففي مصحف عثمان والذي اجمع عليه الصحابة والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى  
وما خلق الذكر والانثى. فاية قراءة شاذة قبل مصحف عثمان لا يلتفت اليها. فهناك بعض - 00:29:45

الایات نسخت تلاوة ولم يصل امر النسخ الى بعض الصحابة فتصبح قراءة هؤلاء الصحابة لهذه الایات قراءة شاذة هذا ما حصل مع  
هذه الایة عند ابى الدرداء. بس كده الموضوع بسيط. ولذلك ابو الدرداء رضي الله عنه لما استقر عنده ان هذه الایة نسخت تلاوة -

00:30:05

قرأها واقرأها لكل تلاميذه من اهل الشام لكل من حملوا عنه القراءة والليل اذا يغشى والنهار اذا كلما وصل الذكر والانثى. خلاص ابو  
الدرداء علم من اجماع الصحابة ان هذه الایة نسخت تلاوة فعلمها لمن حملوا عنه بما - 00:30:25

ما اجمع عليه الصحابة. بعد ان تم جمع القرآن في زمن عثمان لم يعد هناك خلاف الموضوع انتهى. جمع القرآن بحضور كبار الصحابة  
وكتاب الوحي. جمع على العرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

على جبريل في اخر حياته واجمع الصحابة على هذا المصحف اجمعوا على مصحف عثمان ومن كان من الصحابة يقرأ بعض الایات  
بقراءة شاذة قام بتصحيح على هذه العرضة الاخيرة وانتهى الموضوع - 00:31:05

وفي الختام كما رأينا المشكلة عند هذا الملحد في التشنج بلا داع. تضخيم الاسلوب تفخيم الكلام وكأنه اتي بما لم يأت به احد. وفي  
شبهات قديمة سطحية بسيطة مدة هذه الحلقة اقل من مدة حلقته مع اني اجبت بفضل الله عن كل اسئلته. لماذا؟ لأن - 00:31:22  
حلقته يملؤها بالكلام. ادلة قاطعة. برهان لا يمكن ردء. وفي الاخر تلاقي كراسة. كراسة تعليم قرآن. يحاكم اليها. القرآن المتواتر بين  
المسلمين للاسف كل الضبط المسائل وقلة النظر في العلم والتحيز المسبق والتشنج الغريب. كل هذا يبعدك عن الانصاف. اقولها مرة  
اخرى - 00:31:42

حاول ان يكون صراخك على قدر دلتك. من فيه محمد الى اذان اصحابه من فيه محمد من فيه محمد الى اذان  
اصحابه. ما فيش حاجة في اللغة العربية اسمها من فيه محمد. الصواب من في محمد الى اذان اصحابه - 00:32:02

وكمان انت كاتب عنوان الحلقة به خطأ نحوبي فاحش.انا بس باديك مثال على ان ضحالة العلم الشرعي وضعف علوم الالله زي علم اذا  
امتزج الضحالة مع الضعف مع التحامل الشديد الظاهر البين ضد الاسلام فان هذا يؤدي الى هذا الافراز - 00:32:22  
الذي سمعناه من عندما تصرخ وتترجف. وفي الاخير يكون دليلك كراسة فهذا يفقدك. اي مصداقية. ادعوكم للاستماع لسلسلة حلقات  
سابقة في الرد على هذا الملحد. وضعت هذه الحلقات في قائمة تشغيل مستقلة. تجدون رابطها في وصف الفيديو. اصلاحنا الله واياكم  
واياه - 00:32:42

والسلام عليكم فاصبر واستغفر لذنبك وسبح ان الذين يجادلون في اتهم في صدورهم الاكبر في صدورهم الاكبر ما هم ببالغين.  
فاستعد بالله انه هو السميع البصير - 00:33:02